

إيجاد مستويات معيارية لأخلاقيات العمل المهني لدى مدرسي التربية الرياضية في بغداد من وجهة نظر مدراء المدارس

م.م اثير عبد السادة حسين

مديرية تربية بغداد / الكرخ 2

Atheersport8@gmail.com

الكلمات المفتاحية: المستويات المعيارية، الدرجات المئينية، اخلاقيات العمل التربوي

"مستخلص البحث"

تضمن البحث اربع أبواب احتوى الباب الأول على مقدمة البحث وأهميته وتم التطرق إلى أهمية تقويم الاداء الوظيفي لدى مدرسي التربية الرياضية اما مشكلة البحث تكمن في عدم وجود دراسات تبين المستويات المعيارية لأخلاقيات مهنة التدريس لدى مدرسي التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة، في العراق حسب علم الباحث، وكذلك لكي تكون دليلاً علمياً لمستوى اخلاقيات مهنة التدريس لمدرسي العراق أسوة بباقي دول العالم وهدف البحث إيجاد مستويات معيارية ودرجات مئينية لمستوى اخلاقيات مهنة التدريس لمدرسي العراق للمرحلة المتوسطة تم اختيار عينة البحث عشوائيا و بلغت حجم عينة البحث الكلي (80) مدرسا لتربيات بغداد الكرخ، واستنتج الباحث المستويات المعيارية و الدرجات المئينية لمستوى اخلاقيات مهنة التدريس لمدرسي العراق للمرحلة المتوسطة. واوصى الباحث اعتماد المستويات المعيارية و الدرجات المئينية التي توصل إليها في تقييم المدرسين وتعميمها.

Finding out the levels of criteria of the ethics of the teaching profession for teachers of physical education in middle schools in Baghdad according to the head teachers point of view

"Summary of the research"

The research included four sections containing the first section on the introduction of the research and its importance, and the importance of evaluating the performance of the teachers of physical education was addressed. The research problem is the absence of studies showing the standard levels of ethics of the teaching profession in the teachers of physical education for the intermediate stage in Iraq, In order to be a scientific guide to the level of ethics of teaching profession for teachers of

Iraq, like the rest of the world and the objective of research to find standard levels and grades of the level of ethics of teaching profession for teachers of Iraq for the intermediate stage was randomly selected sample and the Total of the sample (80) teacher directorate of education of Baghdad Karkh, the researcher concluded standard levels and grades to the level of ethics of the teaching profession for Iraqi teachers of middle stage. The researcher recommended the adoption of standard levels and grades in the evaluation and dissemination of teachers.

1- المقدمة:

لعل واحدة من اهم الموضوعات التي تؤثر في التربية والتعليم هو اختيار وتصنيف المدرسين ولذلك فان الإختبارات والمقاييس من الادوات الأكثر استعمالاً في عملية ايجاد المستويات المعيارية والدرجات المثنية وهي واحدة من انجح الطرق وايسرها استعمالاً من قبل المشرفين على العملية التربوية في عملية التقويم، للوقوف على القدرات والمهارات التي يمتلكها المدرسون لأنها تعتمد على الأسلوب العلمي الدقيق عند الحكم على الظاهرة بصورة صحيحة في مجال التربية الرياضية في المدارس بشكل خاص، لتقييم الأداء و مقارنة القدرات التي يمتلكها المدرسون ما بين فترة وأخرى، من خلال هذه الاختبارات والمقاييس. اذ يمكن الوقوف بصورة واقعية على المستويات المتحققة للحصول على النتائج المطلوبة اذ إن اخلاقيات العمل التربوي لدى الإنسان أصبحت من الأمور التي يهتم بها العلم الحديث للعلاقة الوثيقة بينها وبين تطور الإداء، ومن هنا تبرز أهمية البحث من خلال ايجاد مستويات ودرجات مثنية لالاخلاقيات العمل التربوي لدى مدرسي المرحلة المتوسطة في محافظة بغداد ليكون دليلاً يساعد القائمين على العملية التعليمية في تقويم قدرات المدرسين الاخلاقية وأيضاً الاستفادة من هذه الدرجات، لتعميمها على كافة مديريات التربية في العراق. والسعي للوصول إلى مستويات دول العالم المتطورة في تعليم الالعب الرياضية وبناء الجيل لذا يعد وجود المقاييس التي تساعد في تحديد وتمييز مستويات المدرسين لغرض الوقوف على الاداء الصحيح لمستوياتهم من عناصر العمل الاساسي للمشرفين. وأخلاقيات العمل التربوي تمثل جانباً مهماً وحيوياً يساعد امكانية الوصول بمستوى الطلبة نحو تحقيق الإنجاز المتقدم لذا فإن عدم الكشف عن مستوى اخلاقيات العمل التربوي يمثل احد جوانب الضعف التي تؤثر في صعوبة تحديد مستوى الاداء للمدرس والتي تؤثر في امكانية تطور العمل التربوي لدى مدرسي التربية البدنية. لذا قام الباحث بدراسة هذه

المشكلة والعمل على ايجاد ادوات يتم من خلالها ايجاد مستويات معيارية ودرجات مئينية تكشف عن المستويات لكل مدرس ويعد حلاً لهذه المشكلة.

ويهدف البحث إلى إيجاد مستويات معيارية ودرجات مئينية لاختلافات العمل التربوي لدى مدرسي التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة.

2-1 منهج البحث:

أعتمد الباحث استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب (المسحي) كونه المنهج الملائم لحل مشكلة البحث، وتحقيق أهدافه.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

وتم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية لمدرسي مديرية تربية بغداد الكرخ (الكرخ 1، الكرخ 2، الكرخ 3) في محافظة بغداد للعام الدراسي (2017-2018) اذ اصبح المجتمع (80) مدرسة اما عينة البحث فتتكون من (80) مدرسة متوسطة تم اختيارها بالطريقة العشوائية. كما وبلغت حجم عينة البحث الكلي (80) مدرسا.

الجدول (1)

أعداد المدرسين في مديريات التربية الكرخ (3/2/1) في بغداد لمراحل الدراسة المتوسطة للمدارس المتوسطة للعام الدراسي (2018).

| مديريات التربية | عدد المدرسين | عدد العينة المحسوبة | النسبة المئوية | المجموع |
|-----------------|--------------|---------------------|----------------|---------|
| الكرخ الأولى | 25 | 79 | 36% | 80 |
| الكرخ الثانية | 31 | 82 | 37% | |
| الكرخ الثالثة | 24 | 66 | 36% | |

2-3 ادوات واجهزة ووسائل جمع المعلومات:

2-3-1 مصادر جمع المعلومات:

- المصادر العلمية (العربية والأجنبية).

- الملاحظة.
- القياس والإختبار.
- مقياس اخلاقيات مهنة التدريس
- استمارة جمع المعلومات
- شبكة الأنترنت.

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- حاسبة الكترونية يدوية عدد (1).
- جهاز الحاسوب الالكتروني .
- فريق عمل مساعد.(ملحق رقم 1).

3-4 تحديد المقاييس الخاصة بالبحث:

عندما يهدف البحث الى التعرف على اخلاقيات مهنة التدريس و الاداء الوظيفي قام الباحث باستعمال مقياسين ل اخلاقيات مهنة التدريس و الاداء الوظيفي لمدرسي التربية الرياضية المصمم من قبل (اثير عبد السادة 2018: 134) والمطبق على نفس مجتمع البحث والمكون من اربع محاور ومن 51 عبارة والملحق (2) يوضح المقياس واعد الاستبانة الخاصة لجمع البيانات، واعتمادها ، واستعمل مفتاح الاجابة مقياس ليكيرت الخماسي لقياس سلوك مدرسي التربية الرياضية المستعمل واعد الاستبانة الخاصة للمحاور والعبارات لجمع البيانات، واعتمادها

2-6 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء تجربة إستطلاعية على عينة قوامها (6) مدرسي من غير عينة الدراسة الأصلية، والتابعين إلى متوسطة لتربية الكرخ الثانية، لمعرفة الوقت المستغرق لتنفيذ الإختبارات والصعوبات التي قد تواجه الباحث ، ومعرفة إمكانية فريق العمل المساعد.

2-7 التجربة الرئيسية:

تم إجراء توزيع استمارات المقياس بمساعدة فريق العمل المساعد على عينة البحث البالغ عددها (80) مدير للمتوسطات داخل بغداد من اجل تقويم (80) مدرس أبتداءً من يوم الثلاثاء الموافق (2018/3/20) لغاية يوم الاثنين (2018/5/9). وبعد الحصول على الاستمارات تم تفريغ النتائج باستمارات خاصة للتفريغ.

2-8 الوسائل الإحصائية:

- استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية الجاهزة (SPSS).

3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

بعد تطبيق الاختبارات المرشحة على عينة البحث تم الحصول على النتائج ومعالجتها احصائياً لتسهيل عملية التحليل ، اذ حصل الباحث على المتوسطات الحسابية والانحرافات والاطفاء المعيارية لمقياس اخلاقيات العمل التربوي لمدرسي المرحلة المتوسطة و إن الحصول على الدرجات الخام هي الخطوة الأولى في سبيل بناء المعايير والدرجات وهي بحد ذاتها لا تمثل شيئاً إلا إذا ما تم مقارنتها بمعايير أو مستويات ليتمكن الشخص من معرفة موقعه بالنسبة لأقرانه، لإصدار الحكم النهائي عليه، اذ يتناول هذا الفصل تحويل الدرجات الخام التي تم الحصول عليها من تنفيذ الإختبارات قيد البحث الى المستويات المعيارية ودرجات مئوية إذ إن " الدرجات الخام المستخلصة من تطبيق الإختبارات ليس لها أي مدلول أو دلالة إلا إذا رجعنا إلى معيار يحدد معنى هذه الدرجات" (قاسم المندلوي واخرون 1989: 31)

3-1 عرض نتائج البيانات الوصفية لمقياس اخلاقيات العمل التربوي لمدرسي المرحلة المتوسطة قيد البحث.

الجدول (2)

البيانات الوصفية للمتغيرات قيد البحث

| الوسيط الحسابي | الوسيط | الالتواء | الانحراف | اعلى قيمة | اقل قيمة |
|----------------|--------|----------|----------|-----------|----------|
| 179.83 | 178.50 | -0.004 | 14.03 | 210 | 145 |

يظهر من خلال نتائج الاختبار لعينة البحث في درجة المقياس حيث تبين ان الوسيط الحسابي (179.83) بانحراف معياري (14.03) وعامل الالتواء (-0.004).

2-3 عرض نتائج الدرجات المئينية لمقياس اخلاقيات العمل التربوي لمدرسي المرحلة المتوسطة وتحليلها ومناقشتها.

الجدول (3)

يبين الدرجات المعيارية المئينية للمتغيرات قيد البحث

| الدرجة الخام لاختلاقيات العمل التربوي | الدرجة المئينية |
|---------------------------------------|-----------------|
| 163.1 | 10 |
| 167.2 | 20 |
| 171 | 30 |
| 174.8 | 40 |
| 178.5 | 50 |
| 189 | 70 |
| 193.8 | 80 |
| 198 | 90 |
| 210 | 100 |

يظهر من خلال نتائج الاختبار لعينة البحث في درجة المقياس حيث تبين ان اقل درجة مئينية (10) تقابلها درجة خام مقدارها (163.1) وان متوسط الدرجة المئينية (50) تقابلها درجة خام مقدارها (178.5) وان اعلى درجة مئينية (100) تقابلها درجة خام مقدارها (210).

2-3 عرض نتائج المستويات المعيارية لمقياس اخلاقيات العمل التربوي لمدرسي المرحلة المتوسطة وتحليلها ومناقشتها.

الجدول (4)

يبين المستويات المعيارية والنسبة المئوية لمدرسي التربية الرياضية باخلاقيات العمل التربوي

| النسبة المئوية | عدد المدرسين | نسبة حدود المستويات المعيارية | المستوى المعياري | الدرجة الخام |
|-----------------|--------------|-------------------------------|------------------------|-------------------|
| 3.7% | 3 | 2.14% | جيد جدا | 202.5 فاكثر |
| 22.5% | 18 | 13.59% | جيد | 202.4- 190.4 |
| 21.3% | 17 | 34.13% | متوسط | 179.8-190.3 |
| 23.7% | 19 | 34.13% | مقبول | 168.9-179.7 |
| 26.3% | 21 | 13.59% | ضعيف | 157.9-168.8 |
| 2.5% | 2 | 2.14% | ضعيف جدا | 157.8 اقل |
| 100% | 78 | | $\pm 14.03 = \bar{c}$ | $179.8 = \bar{s}$ |
| المستوى = 10.83 | | | المدى = 210 - 145 = 65 | |

3-3 مناقشة النتائج .

من الجدول السابق الخاص باخلاقيات العمل التربوي يتبين لمدرسي التربية الرياضية من خلال دراسة المتغيرات فكانت تميل الى انخفاض باخلاقيات العمل التربوي يتبين لمدرسي التربية الرياضية. في المستوى المنخفض محققة نسبة مئوية اكثر من المتوقع (26.3) مقارنة بما ممكن (13.599) وحقق المستوى جيد (22.5) مقارنة بما ممكن (13.599) وسجلت قيم الجيد جدا والضعيف جدا ارتفاع طفيف بالنسبة في حين سجل المستويين (متوسط و مقبول) انخفاض في النسبة ويرى الباحث ان اخلاقيات المدرس تعكس تربيته ومعتقداته واعرافه والتشئة الاجتماعية وهو بالتالي يعكس التابيين بين افراد المجتمع وسلوكهم في تادية الاعمال والمهام وكانت تعبر عن التزام المدرس بالثوابت الاخلاقية تجاه مهنته هو المحدد الاساس لاداء المدرس وسلوكه امام الطلبة او المجتمع و يعكس الصورة الحقيقية عن آمام المدرس بالقوانين والانظمة الادارية وتطبيقها على ارض الواقع بسبب ان المدرس هو أنموذج للقوة الحسنة امام طلبته والمجتمع " ان مهنة التدريس واحدة من اهم المهن الاخلاقية التي يجب ان يمتلكها المدرس كونه يمثل قودة

لطلبتة" (حيدر نوار وعلي عبد العظيم 2017: 72) و أهمية ان يمتلك صفات القيادة الناجحة والتي تتمثل بعدة صفات منها الصدق والاخلاص بالعمل لأهميتهما في توجيه الطلبة الاتجاه الصحيح وفي غرس المفاهيم الاخلاقية في المجتمع " لان لا ينجح عمل ما لم يكن صاحبه مخلصاً وغيوراً على ما بين يديه، لان الإخلاص في العمل إخلاص للوطن (محمد التونجي 2011: 169). وان هذه النتائج تعكس السلوك الظاهري لما يقدمه المدرس في انجاز مهنة التدريس العلمية والعملية أي ما يقدم من معارف وعلوم، وهذا يكون بالنسبة لمدرس التربية البدنية على شكل طاقة فكرية أو بدنية وبعكس قدراته المعرفية والبدنية في اداء الدرس في حين ان اخلاقيات المدرس تعتمد على تربيته ومعتقداته واعرافه و يرى الباحث ان النتائج تعكس التوافق مع معايير أو قيم سلوك أو أدب يختص في الغالب بالمهن التي تعبر عن القيم التي يعدها المدرسون مهمة وتنعكس في القوانين والاجراءات والتعليمات والسياسات ولذلك كانت النتائج تدل على التباين بين المدرسين لا اختلاف نشأتهم وهنا بين (محمد عبد الفتاح ياغي 1995: 30) ان الخلق صفة نفسية كامنة راسخة تصدر عنها الافعال دون قصد وتكلف، وهي اما ثابتة في نفس صاحبها، وأما ناشئة من الغرائز كمن يولد وخلقهُ الكرم ، وأما مستفيدة من التدريب والارادة في عمل مادي، أي انها شبه العادة او مكتسبة مما يحيط بالمرء لذلك فمن الطبيعي تظهر هذه النسب اختلاف عما متوقع.

الخاتمة:

في ضوء اهداف الدراسة وفي اطار المنهج العلمي المستخدم ومن خلال البيانات والمعلومات من عينة الدراسة وعبر مناقشة النتائج الى ايجاد درجات مئينية باخلاقيات العمل التربوي لمدرسي التربية الرياضية مكونة من 10 درجات و ايجاد مستويات معيارية باخلاقيات العمل التربوي لمدرسي التربية الرياضية مكونة من 6 مستويات واوصى الباحث باعتماد الدرجات المئينية التي توصل إليها في تقييم اخلاقيات العمل التربوي لمدرسي التربية الرياضية واعتماد المستويات المعيارية التي توصل إليها الباحث في تقييم اخلاقيات العمل التربوي لمدرسي التربية الرياضية.

المصادر:

1. اثير عبد السادة: تصميم مقياسين لاخلاقيات العمل التربوي وللداء الوظيفي لمدرسي التربية الرياضية والعلاقة بينهما من وجهة نظر بعض مدرء المدارس المتوسطة في بغداد، رسالة ماجستير .الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية.

2. حيدر نوار وعلي عبد العظيم: تطبيقات التعلم والتدريس في التربية الرياضية. ط1، دار دجلة للنشر والطباعة(عمان)، 2017.
3. قاسم المندلوي وآخران: الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية: (بغداد، بيت الحكمة للطباعة والنشر، 1989)
4. محمد التونجي: أخلاقيات المهنة والسلوك الاجتماعي، (عمان ،دار وائل للنشر، 2011).
5. محمد عبد الفتاح ياغي: الأخلاقيات في الإدارة ، (عمان . دار المسيرة للنشر، 1995).

ملحق (1)

فريق العمل المساعد

- د. علي عبد العظيم حمزة
- م. وائل حيدر عبد الامير
- م. محمود عليوي عبيد
- الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
- مديرية تربية بغداد الكرخ / 2
- مديرية تربية بغداد الكرخ / 2

College of Physical Education and Sport Science University of Diyala

ملحق (2)

اخلاقيات العمل التربوي

الأستاذ الفاضل..... تحية طيبة

فقرات مقياس اخلاقيات العمل التربوي

| العنصر | العبارة | لا تتطبق | تتطبق نادراً | تتطبق احياناً | تتطبق غالباً | تتطبق دائماً |
|--------|--|----------|--------------|---------------|--------------|--------------|
| 1 | يعمل من اجل تطوير درس التربية البدنية و الرياضة المدرسية . | | | | | |
| 2 | يشعر ان المدرسة ملكه وان الطلبة اولاده ويحرص على سلامتهم | | | | | |
| 3 | يشعر بالمسؤولية الكاملة ازاء أي خطأ يصدر منه . | | | | | |
| 4 | لا يبالي من أي ضرر يقع في المدرسة او على الطلبة داخل الدرس | | | | | |
| 5 | لا يشارك باللجان والمراقبات داخل المدرسة | | | | | |
| 6 | يشارك بالانشطات الخارجية بروح عالية ويدافع عن سمعة المدرسة | | | | | |
| 7 | يتفانى داخل الدرس | | | | | |
| 8 | يبادر الى توفير مستوى راق من الخدمات والمستلزمات الرياضية لدرسي التربية الرياضية | | | | | |
| 9 | يحب مهنته ويحترمها ويدافع عنها | | | | | |
| 10 | لا يعطي كل ما يستحقه عمله من جهد ووقت داخل الدرس | | | | | |
| 11 | يعمل على كون المسؤولية مشتركة داخل المدرسة | | | | | |
| 12 | يحاول دفع الاعمال الخاصة بالادارة عنه اذ كلف بها | | | | | |
| 13 | يجد صعوبة في تحمل مسؤولية القرار المتخذ من قبة أثناء العمل. | | | | | |
| 14 | يتصرف بمسؤولية | | | | | |
| | الصدق و الاخلاص بالعمل | | | | | |
| 15 | صادق بتعامله مع الطلبة | | | | | |

| | | | | | |
|--|--|--|--|---|----|
| | | | | يحاول خداع المرؤسين بالمدرسة | 16 |
| | | | | يشيع ثقافة الصدق والتفاني في العمل بين المدرسين | 17 |
| | | | | يحرص على مشاركة الطلبة جميعهم في الدرس | 18 |
| | | | | يقيم الطلبة على أساس فعالية أدانهم وانجازاتهم ونشاطاتهم وليس على الالهواء الشخصية | 19 |
| | | | | يحترم رأي الآخرين من المشرفين الاختصاص إن كان مخالفا لرأيه ويصدق معهم | 20 |
| | | | | يعمل على المشاركة داخل الدرس بنفسه | 21 |
| | | | | لايهتم بالمرود المادي عند اداء الواجبات | 22 |
| | | | | يحرص المدرس على شرف وكرامة مهنته. | 23 |
| | | | | يتعامل بالصدق والأمانة المهنية مع العاملين معه. | 24 |
| | | | | يعمل على ان يؤدي عمله بضمير لتحقيق المنفعة للمتعلمين من دون استثناء. | 25 |
| | | | | يحاول الحفاظ على سرية المعلومات والوثائق الرسمية داخل المدرس | 26 |
| | | | | يحاول قدر الامكان الابتعاد عن الشبهات | 27 |
| | | | | يتعامل مع المدرسين والطلبة على مفهوم الصراحة والشفافية . | 28 |
| | | | | الحيادية والموضوعية | |
| | | | | يحسن استخدام الصلاحيات المخولة له | 29 |
| | | | | يؤدي مهام عمله بصورة واضحة جداً. | 30 |
| | | | | يطالع ويفهم جيد لقانون انضباط موظفي الدولة النافذ والخاضع له الموظف | 31 |
| | | | | يضع معايير اساسية عند تقويمه الطلبة | 32 |
| | | | | يطلع الطلبة على طريقة التقويم الامور تتعلق بشؤونهم داخل الصف. | 33 |
| | | | | لا يعمل على توضيح الحقائق الخاصة بالمعلومات العلمية للطلبة | 34 |
| | | | | يمتلك الدقة والموضوعية والمنهجية في عملية التقويم . | 35 |
| | | | | يؤدي عمله وضميره مرتاح للغاية | 36 |
| | | | | يسئ استخدام الصلاحيات المخولة له . | 37 |

| | | | | | |
|--|--|--|--|---|----|
| | | | | يسعى في تكليف بعض طلبة لنقل المعلومات اليه عن بعض التدريسيين . | 38 |
| | | | | يتردد في نقل معلومات غير صحيحة أو مظلمة للايقاع بأحد التدريسيين | 39 |
| | | | | يؤدي واجباته بكل حيادية ودون تمييز مع الطلبة والتدريسيين . | 40 |
| | | | | المودة والرحمة | |
| | | | | يعمل بكل مودة مع المدرسين الآخرين | 41 |
| | | | | يمتلك مودة اتجاه الطلبة | 42 |
| | | | | يبادر الى تقديم النصح والارشاد عند الضرورة . | 43 |
| | | | | يتعامل بانسانية مع الطلبة والمدرسين | 44 |
| | | | | يحرص بصرامة على تطبيق الأنظمة والقوانين والالتزام بالزي الرياضي داخل الصف | 45 |
| | | | | يفرض رايه على جميع الطلبة ولايسمح بالمناقشة | 46 |
| | | | | يأخذ بنظر الاعتبار الظروف الاجتماعية والاقتصادية للطلبة والعاملين . | 47 |
| | | | | يحث المدرسين على تكوين علاقات المودة والرحمة مع بعضهم ومع الطلبة . | 48 |
| | | | | يتصف بالتسامح والتسامي فوق الجراح . | 49 |
| | | | | لا يفرض أوامره على العاملين داخل المدرسة والطلبة بالقوة والسلطة | 50 |
| | | | | يسعى الى حماية الطلبة بدون استثناء من أي أساءة . | 51 |
| | | | | المتوسط العام لفقرات اخلاقيات العمل التربوي | |